

أحكام القرآن

).

فيها إحدى عشرة مسألة \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$.

فيه ثلاثة أقوال .

الأول أنها نزلت في شأن أبي لبابة حين أرسله النبي إلى بني قريظة فخانه .

الثاني نزلت في شأن بني قريظة والنضير وذلك أنهم شكوا إلى النبي فقالوا له إن النضير يجعلون خراجنا على النصف من خراجهم ويقتلون منا من قتل منهم وإن قتل أحد منهم أحدا منا ودوه أربعين وسقا من تمر .

الثالث أنها نزلت في اليهود جاؤوا إلى رسول الله فقالوا له إن رجلا منا وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون .

قال عبد الله بن سلام كذبتهم إن فيها آية الرجم فأتوا بالتوراة فأتوا بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم تلوح فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر